

الهيئة تعيش قضايا الوطن

عاشت الهيئة العامة للإستعلامات أحداث وقضايا الوطن على مدار تاريخها وحتى الآن فخلال فترة الخمسينيات واكبت القضايا القومية الكبرى : (إعلان الجمهورية - توقيع إتفاقية الجلاء عام ١٩٥٤ - عقد أول مؤتمر أفروآسيوى عام ١٩٥٥ - تأمين قناة السويس - العدوان الثلاثى - الوحدة مع سوريا - بدء مشروع السد العالى -الخطة الخمسية للتنمية مع بداية مرحلة التخطيط الشامل - حرب اليمن) وذلك من خلال أنشطة الاتصال



أقواس النصر .. ميدان التحرير (عام ١٩٦٠)

الجماهيرى المباشر ، والمعارض والقوافل الإعلامية التى تجوب أنحاء مصر ، وجريدة مصر السينمائية) .

وخلال فترة الستينيات عايشت الهيئة عدوان ١٩٦٧ ، كما عايشت حرب الإستنزاف فقامت بدورها فى شحذ همم وعزيمة وطاقات الشعب المصرى لمواجهة ما خلفته حرب ١٩٦٧ من آثار ، وتدعيم الصمود والمقاومة فى مواجهة إسرائيل .

وخلال فترة السبعينيات شهدت رسالة الهيئة تطوراً هاماً ظهر واضحاً فى حرب



١٩٧٣ حيث قامت الهيئة بمهمة الإعلام الصادق فى نقل أحداثها وتقييم آثارها ونتائجها بأسلوب علمى يتسم بالموضوعية والصدق ، وكان محل تقدير المواطن المصرى وكافة الخبراء والأكاديميين .

د . محمد يحيى عويس رئيس الهيئة الأسبق فى منطقة القناة ١٩٧٤ بعد نصر أكتوبر

وإستمرت الهيئة فى مواكبة وإستثمار الأحداث التى نتجت عن نصر أكتوبر ، والتى كان من أهمها فك الإشتباك الأول فى فبراير ١٩٧٤ ، وفك الإشتباك الثانى عام ١٩٧٥ ، وإبراز وجهة النظر المصرية أثناء المفاوضات التى صاحبت تلك الأحداث ، والرد على الحملات الإعلامية الضخمة التى تعرضت لها مصر .

وعالجت الهيئة الأحداث التى صاحبت وأعقبت مبادرة السلام بأسلوب مقنع يخاطب الرأى العام الدولى بمنهج علمى يعتمد على تقديم مواد إعلامية ، وبرامج وأنشطة وإصدارات متنوعة من مطبوعات وأفلام ، وغيرها من المواد الإعلامية اللازمة ، والتى قدمتها الهيئة لشرح وجهة النظر المصرية .

بعد انتصار أكتوبر مرَّ المجتمع المصرى بعدة تغييرات سياسية وإقتصادية وإجتماعية صاحبتها بعض التداعيات التى سمحت بها أوضاع البنية الاقتصادية للمجتمع المصرى ، بالإضافة إلى تبنى الدولة لسياسة الانفتاح الاقتصادى ، وإستثمار معطيات السلام التى كان من أبرزها تطوير النظام السياسى الذى سمح بالتعددية الحزبية لأول مرة منذ قيام ثورة يوليو المجيدة ، وأتاح المزيد من حرية الصحافة والمزيد من الممارسة الديمقراطية ، وأصبح الطريق مفتوحاً أمام التنمية الشاملة ، وإزالة أية قيود أمام حركة الإقتصاد الوطنى .

وعلى ضوء هذه المفاهيم تبلور دور ورسالة الهيئة العامة للإستعلامات فى ضرورة تبصير المواطن بأبعاد التجربة الديمقراطية ، والإعلام عن جهود التنمية والتعمير ،

وإعادة البناء فى مصر ، وتشجيع المشاركة الجماهيرية ، بالإضافة إلى تهيئة الظروف الإعلامية الناجحة نحو إيجاد سوق جاذبة للإستثمارات العربية والأجنبية فى مصر .

كانت الهيئة العامة للإستعلامات من أوائل أجهزة الإعلام المصرى التى إفتحت ميدان التنمية الإقليمية ، وعملت الهيئة فى مجال التنمية المحلية من خلال محورين أساسيين هما :



مركز مصلحة الإستعلامات .. لتنوير الرأى العام

المحور الأول : مراكز الإعلام الداخلى التى تقوم بالإعلام المباشر.

المحور الثانى : مراكز النيل التى تقوم بالتعليم والتدريب والإعلام.

ومن خلال برامج التنمية الاقتصادية ودعم الديمقراطية على مدى السنوات السابقة، برز الدور المؤثر للإعلام والاتصال ، وبالتالي تدعيم الدور والرسالة القومية التى تؤدّيها الهيئة العامة للإستعلامات .

وقامت الهيئة العامة للإستعلامات كهيئة حكومية تتبع لوزارة الإعلام المصرية بدورها كجهاز الإعلام الرسمى والعلاقات العامة للدولة عبر أدوار عديدة على الصعيدين الداخلى والخارجى لشرح سياسة الدولة فى المجالات المختلفة : السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية ومواقفها إزاء مختلف القضايا .

وقد قامت الهيئة بدور هام فى مواجهة الأزمات الداخلية والخارجية وعملت بالتنسيق مع الجهات الرسمية الأخرى على مواجهة هذه الأزمات ومن أهم الأدوار التى قامت بها:

- نشطت الهيئة العامة للإستعلامات فى فترة التحول السياسى فى جمهورية مصر العربية منذ نشأتها بالتعريف بمنجزات الثورة والدفاع عنها من خلال مراكز الإعلام الداخلى والجريدة الناطقة .

- مواجهة الأزمة السكانية فى جمهورية مصر العربية من خلال تنظيم الأسرة والمشاركة

فى مشروع الاتصال للصحة CHL وهو مشروع يُنفذ فى جمهورية مصر العربية بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID ويهدف إلى تمكين الأسر والمجتمعات من الحفاظ على صحتهم ، ويعمل مشروع الاتصال للصحة مع شركائه من قطاعات وزارة الصحة والسكان والهيئة العامة للإستعلامات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ، ويقوم شركاء مشروع الاتصال للصحة بتصميم وتنفيذ برامجهم بشكل أفقى



الاحتفال بذكرى ثورة يوليو
(خلال حقبة الستينيات)

على المستويين المحلى والقومى بغرض تحسين الممارسات الصحية فى جمهورية مصر العربية فى مجالات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل والأمراض المعدية بما فيها الإيدز وأيضا الأنماط الصحية للحياة " هناك موقع خاص بهذا المشروع على الإنترنت . "

- تقديم صورة جمهورية مصر العربية إلى الرأى العام العالمى خلال الحروب وأوقات السلام ونقل الحقائق عنها إلى وسائل الإعلام فى مختلف أنحاء العالم عبر مكاتب الإعلام الخارجى والملحقة بالسفارات المصرية فى العديد من العواصم والمدن الكبرى.

- تقوم الهيئة العامة للإستعلامات أيضاً بدور هام فى التثقيف السياسى والتوعية الإجتماعية للمواطنين وشرح السياسات الوطنية لهم ، والمساهمة فى التوعية بالقضايا والمشكلات الوطنية مثل قضية الزيادة السكانية وقضايا البيئة وكذلك بالقضايا المحلية والبيئية فى المناطق الريفية والنائية فى أنحاء جمهورية مصر العربية من خلال مراكز النيل للإعلام ومراكز الإعلام الداخلى .

- بث المقالات على موقع الهيئة التى تُعزى العدوان الإسرائيلى على الفلسطينيين وخاصة خلال إجتياح رام الله وحصار الرئيس عرفات عام ٢٠٠٢ من خلال زاوية

. Editor`s Note

- رصد المواقف المحلية والعربية وتقديم تقرير يومى لصانع القرار خلال أزمة غزو العراق عام ٢٠٠٣ .

- مواجهة أزمة أنفلونزا الطيور فى جمهورية مصر العربية منذ عام ٢٠٠٦ وإعداد ملف عن هذا الموضوع ونشره على

الصفحة الرئيسية لموقع الهيئة على شبكة"الإنترنت".



التوعية بمخاطر أنفلونزا الطيور